للمستوطنات البالغ عددها ٢٣ مستوطنة [٢٤] . وهذه الابار تصل الى عمق يصل في بعض الاحيان الى ٥٠٠ متر ، مما يؤثر على منسوب المياه في الابار العربية وعلى كمية المياه التي تنتجها الينابيع المجاورة ، خصوصا ان الابار العربية تضخ على عمق حوالى ٦٠ مترا فقط [٢٥] . وقد ضخت ١٧ بئرا ارتوازية حفرتها شركة ميكوروت الاسرائيلية ١٤ مليون متر مكعب ، أي ما يعادل ٣٠ ٪ من مجموع المياه التي انتجتها الابار الارتوازية في عام ١٩٧٦/١٩٧٧ [٢٦] ، وهذه تعادل ٤٢ ٪ من كمية المياه المضخوخة من الآبار العربية . ويبين الجدول التالي انه بمقابل ٤٦٨٨ مستوطنا في منطقة الغور ، هناك ١٤ الف مواطن عربي يعيشون في هذه المنطقة يعتمدون اساسا على مياه الينابيع والآبار التي تأثرت نتيجة للضخ الاسرائيلي المكثف للمياه [٢٧] :

توزع المستوطنات والسكان والآبار الاسرائيلية في الضفة الغربية حتى ١٩٧٨/١٢/٣١

المنطقة	عدد المستوطنات [٢٨]	عدد السكان [٢٩]	عدد الآبار [٣٠]
القدس وضواحيها	١٢	٧٦٠٠٠	٤
رام الله والبيرة	١٢	١٥١٤	٣
الخليل وبيت لحم واريحا	١٢	٦٨٩٥	غير محدد
نابلس وجنين وطولكرم	١٤	١٠٥٠	٤
الاغوار	٢٣	٤٦٨٨	٣٠

والواقع ان الابار الاسرائيلية تستهلك حاجتها من المياه بغض النظر عن الكمية التي يحتاجها السكان العرب . كما ان اسرائيل تستهلك حاجتها من مخزون المياه في الضفة الغربية ، اي ما يعادل ٥٠٠ مليون متر مكعب [٣١] . لذلك ، فان ما يتبقى للضفة الغربية لا يتجاوز ١٠٠ مليون متر مكعب ، هذا اذا ما قدر استهلاك المستوطنات بمقدار ١٥ مليون متر مكعب سنويا ، وهو في الواقع اكثر بكثير .

وقد تأثرت منطقة الغور بشكل خاص من الضخ الاسرائيلي واعتمادها على الآبار والينابيع في الحصول على المياه ، حيث تقل الامطار كلما اتجهنا شرقا ، ولذلك فان اية زيادة في الاستهلاك لا تقابل بالمقدار نفسه من التغذية ، تؤدي الى نقص في منسوب المياه بالاضافة الى ملوحتها . فمثلاً يتم الحصول على المياه في منطقة بردلة وعين البيضا من ٨ آبار ارتوازية و ١١ ينبوعاً[٣٢] .

وتعتبر هذه المنطقة منتجة رئيسية للخضار والحمضيات . الا ان منسوب المياه في قرية بردلة بدأ بالانخفاض منذ سنة ١٩٦٨ ؛ حيث قامت السلطات الاسرائيلية بحفر بئر في مستوطنة محولا المجاورة تضخ بقوة ١٦٠٠ متر مكعب بالساعة مقابل ٢٢٠ متر مكعب للبئر العربية [٣٣] ، رغم معرفة شركة ميكوروت الاسرائيلية لنتائج هذه العملية على الآبار العربية [٣٤] . وبعد ان كانت قوة الضخ لنبع تل البيضا تعادل ٨٠ متر مكعب بالساعة في العام ١٩٧٠ ، اصبحت في العام ١٩٧٦ تعادل ٥ امتار مكعبة بالساعة ، رغم التطوير الذي قام به سكان هذه القرية في العام ١٩٧٣ لزيادة كمية المياه المضخوخة من هذا النبع [٣٥] . وقد أدى الانخفاض المستمر في